

أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز استدامة اعمال المؤسسات بالمملكة
العربية السعودية

**The impact of using artificial intelligence on enhancing the sustainability of
businesses in the Kingdom of Saudi Arabia**

اسم الباحث:

نواف سعيد الدوسري

القسم الأكاديمي

كلية العلوم الإنسانية

جامعة ميد أوشن

2026

فهرس المحتويات

3.....	المقدمة.
5.....	مشكلة الدراسة.
6.....	أهمية الدراسة:.
8.....	أهداف الدراسة.
9.....	تساؤلات الدراسة.
9.....	فرضيات الدراسة.
10.....	حدود الدراسة.
10.....	مصطلحات الدراسة.
11.....	المنطلقات النظرية للدراسة.
11.....	الدراسات السابقة.
21.....	منهجية الدراسة.
21.....	3.1. منهج الدراسة:.
21.....	3.2. مجتمع الدراسة:.
21.....	3.3. عينة الدراسة:.
22.....	3.4. أدوات الدراسة:.
24.....	3.5. أساليب المعالجة الإحصائية.
25.....	المراجع.

المقدمة

شهد العالم خلال العقدین الأخيرین تحولًا متسارعًا في بيئة الأعمال نتيجة التطورات المتلاحقة في تقنيات المعلومات والاتصالات، وما صاحبها من ظهور تقنيات الثورة الصناعية الرابعة التي أحدثت تغيرات جوهرية في أساليب الإدارة والتشغيل والاتصال المؤسسي. ولم يعد نجاح المؤسسات يعتمد فقط على امتلاك الموارد المالية أو المادية، بل أصبح مرتبطًا بقدرتها على توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير الأداء، وتعزيز الابتكار، وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. ويُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز هذه التقنيات، لما يمتلكه من قدرات متقدمة في تحليل البيانات، والتنبؤ بالاتجاهات، ودعم اتخاذ القرار، وأتمتة العمليات، الأمر الذي جعله أحد أهم مرتكزات التحول الرقمي في المؤسسات الحديثة. (الشمراني والقريشي، 2023).

وفي ظل هذا التحول، شهدت ممارسات العلاقات العامة تطورًا ملحوظًا، حيث انتقل دورها من الاختصار على إدارة الاتصال ونشر المعلومات إلى الإسهام في دعم القرارات الاستراتيجية، وإدارة السمعة المؤسسية، وبناء العلاقات المستدامة مع مختلف أصحاب المصلحة. وقد أسهم الذكاء الاصطناعي في إحداث نقلة نوعية في هذا المجال من خلال تحليل اتجاهات الجمهور، وقياس الرأي العام، وإدارة المحتوى الرقمي، وتحسين التواصل عبر المنصات الرقمية، وتقديم خدمات أكثر سرعة ودقة، مما عزز قدرة المؤسسات على بناء الثقة وتحقيق التواصل الفعال مع جماهيرها، وهو ما يمثل أحد المقومات الرئيسة لاستدامة الأعمال في بيئة تنافسية متغيرة.

ويُعد مفهوم استدامة الأعمال من المفاهيم الإدارية الحديثة التي حظيت باهتمام متزايد خلال السنوات الأخيرة، نتيجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تواجه المؤسسات. ولم تعد الاستدامة تقتصر على المحافظة على الموارد أو الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، بل أصبحت مفهومًا متكاملًا يهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مع ضمان استمرارية المؤسسة وقدرتها على التكيف مع المتغيرات المستقبلية. ومن هذا المنطلق، أصبحت العلاقات العامة شريكًا

استراتيجيًا في دعم الاستدامة من خلال تعزيز الحوار مع أصحاب المصلحة، وترسيخ مبادئ الشفافية، وبناء الثقة المؤسسية، بما ينعكس إيجابًا على استمرارية المؤسسات ونموها.

ويُعد الذكاء الاصطناعي من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والاستدامة، إذ يتيح معالجة كميات ضخمة من البيانات، وتحليلها بصورة دقيقة، واستخلاص مؤشرات تساعد في تحسين القرارات التشغيلية والاستراتيجية والاتصالية. كما يسهم في تطوير الخدمات، وتحسين تجربة المستفيدين، ورفع جودة الاتصال المؤسسي، وتعزيز القدرة على التنبؤ بالمخاطر وإدارتها، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على كفاءة الأداء المؤسسي، واستدامة الأعمال، وتحسين العلاقة مع الجمهور وأصحاب المصلحة. (الشمrani والقريشي، 2023).

وفي المملكة العربية السعودية، يشكل التحول الرقمي أحد المحاور الرئيسة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي أولت اهتمامًا كبيرًا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي باعتبارها ركيزة أساسية لدعم التنمية المستدامة، وتعزيز تنافسية المؤسسات، وتحسين جودة الخدمات، وتطوير بيئة الأعمال. كما أكدت الرؤية أهمية بناء اقتصاد قائم على المعرفة والابتكار، وتشجيع المؤسسات على تبني التقنيات الحديثة، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتحسين جودة الاتصال مع المستفيدين، بما يعزز تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. (رؤية السعودية 2030).

وقد انعكس هذا التوجه في إطلاق العديد من المبادرات الوطنية الرامية إلى تطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز جاهزية المؤسسات لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتنمية القدرات البشرية، وتشجيع الابتكار، ودعم التحول الرقمي في مختلف القطاعات. كما أسهمت هذه المبادرات في تمكين إدارات العلاقات العامة والاتصال المؤسسي من الاستفادة من الأدوات الذكية في تحليل البيانات، وإدارة السمعة، وتحسين التفاعل مع الجمهور، ورفع كفاءة الاتصال الداخلي والخارجي، بما يدعم تحقيق أهداف المؤسسات ويعزز قدرتها على الاستدامة.

وتتنوع تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات لتشمل تحليل البيانات الضخمة، وأنظمة دعم اتخاذ القرار، والأتمتة الذكية، والمساعدات الافتراضية، وتحليل اتجاهات الجمهور، وإدارة منصات التواصل الاجتماعي، والتنبؤ بالأزمات، وتحسين تجربة المستفيدين، إلى جانب تطوير العمليات التشغيلية والإدارية. وتسهم هذه التطبيقات في رفع كفاءة استخدام الموارد، وتقليل التكاليف، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز سرعة الاستجابة لاحتياجات أصحاب المصلحة، وهو ما يجعل الذكاء الاصطناعي أحد أهم الأدوات

الداعمة لاستدامة المؤسسات وتعزيز دور العلاقات العامة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية. (الحارثي والقحطاني، 2022).

ورغم المزايا الكبيرة التي يوفرها الذكاء الاصطناعي، فإن المؤسسات لا تزال تواجه عددًا من التحديات التي قد تحد من سرعة تبنيه، ومن أبرزها ارتفاع تكاليف الاستثمار، والحاجة إلى تطوير البنية التحتية الرقمية، ونقص الكفاءات البشرية المؤهلة، إضافة إلى تحديات أمن المعلومات وحماية البيانات، والجوانب الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، ومقاومة التغيير داخل بعض المؤسسات. كما تواجه إدارات العلاقات العامة تحديات تتعلق بضمان الاستخدام المسؤول للتقنيات الذكية، والمحافظة على الشفافية والمصادقية في الاتصال المؤسسي، الأمر الذي يتطلب وضع سياسات واضحة، والاستثمار في التدريب والتطوير، وتعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسات. (وانغ وما، 2021).

وانطلاقًا من الأهمية المتزايدة للذكاء الاصطناعي في دعم استدامة أعمال المؤسسات، وفي تطوير ممارسات العلاقات العامة والاتصال المؤسسي، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز استدامة أعمال المؤسسات بالمملكة العربية السعودية، من خلال تحليل أثره في تحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز الاستدامة البيئية، ودعم النمو الاقتصادي المستدام، وتحسين اتخاذ القرارات الاستراتيجية، مع إبراز دوره في تطوير الاتصال المؤسسي وبناء علاقات مستدامة مع أصحاب المصلحة. كما تسعى الدراسة إلى تقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تسهم في دعم متخذي القرار، وتطوير استراتيجيات توظيف الذكاء الاصطناعي في المؤسسات، بما يعزز فاعلية العلاقات العامة، ويرفع كفاءة الأداء المؤسسي، ويسهم في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

مشكلة الدراسة

يشهد استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي توسعًا متسارعًا في مختلف القطاعات بالمملكة العربية السعودية، مدفوعًا بالتوجهات الوطنية نحو التحول الرقمي وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة، إلا أن نجاح المؤسسات في تحقيق الاستدامة لا يرتبط بمجرد تبني هذه التقنيات، وإنما بمدى قدرتها على توظيفها بصورة فاعلة في دعم استمرارية الأعمال، وتحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات والمتغيرات المتسارعة. ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري دراسة الأثر الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تحقيق استدامة أعمال المؤسسات، وليس الاكتفاء بدراسة تطبيقاته التقنية أو التشغيلية بصورة منفصلة.

وباستعراض الأدبيات والدراسات السابقة، يتضح أن معظم الدراسات ركزت على أثر الذكاء الاصطناعي في متغيرات محددة، مثل تحسين الكفاءة التشغيلية، أو التحول الرقمي، أو رفع الإنتاجية، أو دعم اتخاذ القرار، أو تحقيق الاستدامة البيئية، كما انصبت نسبة كبيرة منها على قطاعات بعينها، مثل القطاع الصناعي أو المالي أو قطاع الطاقة، في حين تناولت بعض الدراسات أبعادًا منفردة للاستدامة دون النظر إليها بوصفها مفهومًا متكاملًا يشمل الجوانب التشغيلية والاقتصادية والبيئية والاستراتيجية.

كما أظهرت مراجعة الدراسات السابقة وجود اهتمام واضح بدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي من منظور تقني، مع محدودية الدراسات التي تناولت أثره في استدامة أعمال المؤسسات بصورة شاملة في البيئة السعودية، خاصة تلك التي تجمع بين تحسين الكفاءة التشغيلية، واستدامة البيئة، والنمو الاقتصادي المستدام، وتحسين اتخاذ القرارات الاستراتيجية ضمن نموذج بحثي واحد. ويؤدي هذا التباين إلى وجود قصور في فهم طبيعة الإسهام الحقيقي للذكاء الاصطناعي في دعم استدامة المؤسسات على المدى الطويل.

وتتمثل الفجوة البحثية في محدودية الدراسات العربية والسعودية التي تناولت أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في استدامة أعمال المؤسسات بمفهومها الشامل، مع قياس أثره في الأبعاد الرئيسة للاستدامة مجتمعة، فضلًا عن ندرة الدراسات التي قدمت نموذجًا تطبيقيًا يربط بين استخدام الذكاء الاصطناعي واستدامة الأعمال في المؤسسات السعودية بمختلف أنواعها، بعيدًا عن التركيز على قطاع اقتصادي واحد أو بعد واحد من أبعاد الاستدامة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة التي يحظى بها الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد أبرز التقنيات الداعمة للتحول الرقمي، وما يملكه من إمكانيات تسهم في تعزيز كفاءة المؤسسات وتحسين قدرتها على تحقيق الاستدامة في ظل بيئة أعمال تتسم بالتغير المستمر والمنافسة المتزايدة. كما تتعاضد أهمية الدراسة في ضوء التوجهات الوطنية بالمملكة العربية السعودية نحو توسيع استخدام التقنيات الذكية لتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، التي أولت اهتمامًا كبيرًا بالابتكار والتحول الرقمي باعتبارهما من المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية المستدامة.

وتتجسد أهمية الدراسة من خلال الجوانب الآتية:

أولاً: الأهمية العلمية

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي واستدامة الأعمال، من خلال تناول العلاقة بين هذين المتغيرين في إطار بحثي واحد، وهو موضوع لا يزال يحظى باهتمام محدود في البيئة العربية. كما تقدم الدراسة إطاراً نظرياً يجمع بين المفاهيم الحديثة للذكاء الاصطناعي واستدامة الأعمال، مع توضيح الأبعاد التي تربط بينهما، الأمر الذي يسهم في دعم الدراسات المستقبلية في هذا المجال. كذلك تسد الدراسة جانباً من الفجوة البحثية من خلال تقديم دليل علمي حول أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في استدامة أعمال المؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يأتي:

- **دعم متخذي القرار:** تزويد القيادات الإدارية في المؤسسات السعودية بنتائج علمية تساعد في اتخاذ قرارات أكثر فاعلية فيما يتعلق بتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها بما يدعم استدامة الأعمال.
- **تعزيز التحول الرقمي:** تقديم مؤشرات عملية تساعد المؤسسات على تطوير استراتيجيات التحول الرقمي ورفع مستوى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف الأنشطة والعمليات.
- **تحسين الكفاءة التشغيلية:** إبراز دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة العمليات التشغيلية، وترشيد استخدام الموارد، وتقليل التكاليف، وزيادة الإنتاجية.
- **تعزيز استدامة الأعمال:** مساعدة المؤسسات على التعرف إلى الآليات التي يمكن من خلالها توظيف الذكاء الاصطناعي لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والتشغيلية والبيئية، بما يضمن استمرارية الأعمال في ظل المتغيرات المتسارعة.
- **دعم صناع السياسات:** توفير نتائج يمكن أن تستفيد منها الجهات الحكومية والهيئات المعنية في تطوير السياسات والبرامج الداعمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

- **تحديد التحديات وفرص التحسين:** المساهمة في الكشف عن أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، واقتراح حلول وتوصيات عملية تساعد على التغلب عليها.
- **تعزيز القدرة التنافسية:** مساعدة المؤسسات على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يساهم في رفع مستوى الابتكار وتحسين جودة الخدمات والمنتجات، وتعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في:

- التعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في استدامة أعمال المؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

ثانياً: الأهداف الفرعية

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات بالمملكة العربية السعودية.
2. بيان أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستدامة البيئية للمؤسسات بالمملكة العربية السعودية.
3. التعرف على أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستدامة الاجتماعية للمؤسسات بالمملكة العربية السعودية.
4. تحديد أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات بالمملكة العربية السعودية.
5. تقديم مجموعة من التوصيات التي تساهم في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي بما يدعم استدامة أعمال المؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

يمكن تناول هذه الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز استدامة أعمال المؤسسات بالمملكة العربية السعودية؟

ويندرج من هذا السؤال بعض الأسئلة الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

1. ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات بالمملكة العربية

السعودية؟

2. ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستدامة البيئية للمؤسسات بالمملكة العربية

السعودية؟

3. ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستدامة الاجتماعية للمؤسسات بالمملكة العربية

السعودية؟

4. ما أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات بالمملكة العربية

السعودية؟

فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية

- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تعزيز استدامة أعمال المؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية

1. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي على تعزيز الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

2. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي على تعزيز الاستدامة البيئية للمؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

3. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي على تعزيز الاستدامة الاجتماعية للمؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

4. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين الكفاءة التشغيلية للمؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الإطار الذي تم من خلاله تحديد نطاق البحث، وذلك على النحو الآتي:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على بحث أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على استدامة أعمال المؤسسات بالمملكة العربية السعودية.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية للدراسة في العاملين بالمؤسسات في المملكة العربية السعودية من مختلف المستويات الإدارية والوظيفية.

مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence): الذكاء الاصطناعي هو مجموعة من التقنيات والأنظمة الحاسوبية التي تمكّن الآلات من محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم، والاستدلال، وتحليل البيانات، والتنبؤ، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، بما يسهم في تحسين كفاءة العمليات وتعزيز الأداء المؤسسي.

التعريف الإجرائي: يقصد بالذكاء الاصطناعي في هذه الدراسة مدى استخدام المؤسسات بالمملكة العربية السعودية لتطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء أعمالها، ويُقاس من خلال درجة تبني المؤسسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات تحليل البيانات، والأتمتة الذكية، ودعم اتخاذ القرار، والتنبؤ، وتحسين العمليات التشغيلية، وذلك وفقًا لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الاستبانة.

استدامة الأعمال (Business Sustainability): يقصد باستدامة الأعمال قدرة المؤسسة على تحقيق النمو والاستمرارية في أداء أعمالها مع المحافظة على التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية، بما يضمن تحقيق قيمة مستدامة لجميع أصحاب المصلحة وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية.

التعريف الإجرائي: يقصد باستدامة الأعمال في هذه الدراسة قدرة المؤسسة على تحقيق الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية من خلال الاستخدام الفاعل للموارد، وتحسين الأداء، والالتزام بالمسؤولية البيئية والاجتماعية، ويُقاس ذلك من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة المخصصة لهذه الأبعاد.

المنطلقات النظرية للدراسة

المبحث الاول: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

المطلب الاول: تطور الذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: مستويات الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث: تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المطلب الرابع: أساليب الذكاء الاصطناعي

المبحث الثاني: استدامة الأعمال (Business Sustainability)

المطلب الاول: تعريف الاستدامة

المطلب الثاني: أهمية الاستدامة

المطلب الثالث: أنواع الاستدامة

المطلب الرابع: ابعاد الاستدامة

الدراسات السابقة

دراسة الصمادي (2026): دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وفاعلية التدريب

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وفاعلية التدريب داخل المؤسسات، من خلال بيان مدى إسهام التقنيات الذكية في تطوير البرامج التدريبية، وتخصيص المحتوى التدريبي، وتعزيز تفاعل المتدربين، ورفع كفاءة الأداء الوظيفي. كما سعت إلى استكشاف أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين مخرجات التعلم، وتقليل الوقت والتكلفة المرتبطة بتنفيذ البرامج التدريبية، إلى جانب تحديد أبرز التحديات التي تواجه تطبيق هذه التقنيات في بيئات التدريب المؤسسية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة وتحليلها؛ بهدف توضيح واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التدريبية، وبيان أثرها في تحسين جودة التدريب وفاعليته داخل المؤسسات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل أنظمة التعلم التكيفي، والتحليلات التنبؤية، وروبوتات المحادثة، أسهم بصورة ملحوظة في تحسين جودة التدريب من خلال تخصيص المحتوى التدريبي وفق احتياجات المتدربين، وزيادة مستوى التفاعل، وتقديم تقييمات دقيقة وفورية. كما بينت النتائج أن هذه التطبيقات أسهمت في رفع فاعلية التدريب من خلال تحسين مخرجات التعلم، وزيادة كفاءة الأداء الوظيفي، وتقليل الوقت والتكلفة المرتبطة بتنفيذ البرامج التدريبية.

كما كشفت الدراسة عن وجود عدد من التحديات التي تعيق التطبيق الفعال لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريب، من أبرزها ضعف البنية التحتية الرقمية، ومقاومة التغيير التنظيمي، والقضايا المتعلقة بحماية الخصوصية والأخلاقيات. وأوصت الدراسة بضرورة تبني استراتيجيات متكاملة لتفعيل استخدام الذكاء الاصطناعي في التدريب، وتوفير بيئة تنظيمية وتقنية داعمة، بما يسهم في تحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات وتعزيز كفاءة المؤسسات.

دراسة موسى (2026): دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز استراتيجيات إدارة الموارد البشرية الخضراء لتحقيق الاستدامة المؤسسية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز استراتيجيات إدارة الموارد البشرية الخضراء لتحقيق الاستدامة المؤسسية، من خلال بيان مدى إسهام التقنيات الذكية في تطوير ممارسات إدارة الموارد البشرية، وتحسين كفاءة استثمار الموارد البشرية، وتعزيز الممارسات البيئية

المستدامة داخل المؤسسات. كما سعت الدراسة إلى استكشاف أثر الذكاء الاصطناعي في دعم السياسات الخضراء ورفع كفاءة الأداء المؤسسي في دائرة الصحة بمحافظة النجف.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة من عينة من العاملين في دائرة الصحة بالنجف، ثم تحليلها إحصائياً لقياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز استراتيجيات إدارة الموارد البشرية الخضراء وتحقيق الاستدامة المؤسسية. وركزت الدراسة على عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من أبرزها تحليل البيانات، وأنظمة دعم اتخاذ القرار، والأتمتة الذكية، والتطبيقات الرقمية المستخدمة في إدارة الموارد البشرية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز استراتيجيات إدارة الموارد البشرية الخضراء، حيث أسهمت هذه التطبيقات في تحسين عمليات التخطيط والاستقطاب والتدريب والتقييم، ودعم الممارسات البيئية داخل المؤسسة، ورفع كفاءة استخدام الموارد، وتعزيز ثقافة الاستدامة المؤسسية. كما بينت النتائج أن دمج الذكاء الاصطناعي مع ممارسات الموارد البشرية الخضراء يسهم في تحسين الأداء المؤسسي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

كما أوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الموارد البشرية، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتأهيل العاملين على استخدام التقنيات الذكية، وتعزيز تبني استراتيجيات الموارد البشرية الخضراء بما يسهم في تحقيق الاستدامة المؤسسية ورفع كفاءة الأداء داخل المؤسسات.

دراسة ال (2026): دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة الطاقة لتحقيق الاستدامة في البيئة الداخلية للمكاتب

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة الطاقة داخل المكاتب، وبيان مدى إسهامها في تحقيق الاستدامة البيئية من خلال رفع كفاءة استهلاك الطاقة، وترشيد استخدام الموارد، وتطوير البيئة الداخلية للمكاتب. كما سعت إلى توضيح دور الأنظمة الذكية في دعم الإدارة المستدامة للمرافق وتحسين كفاءة التشغيل.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الطاقة داخل المكاتب، مع الاستناد إلى الأدبيات والدراسات ذات الصلة لتقييم أثر هذه التطبيقات في تحقيق الاستدامة البيئية وتحسين كفاءة الأداء التشغيلي.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهمت في تحسين إدارة الطاقة من خلال المراقبة الذكية لمعدلات الاستهلاك، وتحليل البيانات التشغيلية، والتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للطاقة، الأمر الذي أدى إلى ترشيد الاستهلاك وخفض التكاليف التشغيلية. كما بينت النتائج أن توظيف التقنيات الذكية ساعد في تحسين جودة البيئة الداخلية للمكاتب، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد، ودعم ممارسات الاستدامة البيئية.

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المرافق والمنشآت، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز الاستثمار في الأنظمة الذكية لإدارة الطاقة، إلى جانب تدريب العاملين على توظيف هذه التقنيات بما يسهم في تحقيق الاستدامة ورفع كفاءة الأداء المؤسسي.

دراسة عبد العال عبد الودود محمد حمزة (2025): أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي المدعوم بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية، من خلال بيان دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات التخطيط، وتحسين كفاءة تنفيذ المشروعات، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما سعت الدراسة إلى توضيح مدى إسهام التقنيات الذكية في رفع كفاءة إدارة المشروعات وتحقيق الاستدامة المؤسسية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جُمعت البيانات من عينة من العاملين والمسؤولين في الجهات ذات العلاقة بإدارة المشروعات، وتم تحليلها لقياس أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات التخطيط الاستراتيجي وتحسين أداء المشروعات. وركزت الدراسة على عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من أبرزها تحليل البيانات، والتنبؤ بالمخاطر، وأنظمة دعم اتخاذ القرار، والتحليلات الذكية المستخدمة في متابعة الأداء وتقييم المشروعات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يسهم بصورة فاعلة في تحسين جودة التخطيط الاستراتيجي، من خلال توفير معلومات دقيقة وفورية تساعد في تحديد الأولويات وصياغة الخطط المستقبلية بكفاءة أعلى. كما بينت النتائج أن الذكاء الاصطناعي أسهم في تحسين أداء

المشروعات عبر تعزيز كفاءة استخدام الموارد، وتقليل الأخطاء، ورفع سرعة إنجاز الأعمال، وتحسين جودة المخرجات.

كما توصلت الدراسة إلى أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمليات التخطيط وإدارة المشروعات يعزز قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر، واتخاذ قرارات استراتيجية أكثر دقة، وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والابتكار والاستدامة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الاستثمار في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتأهيل الكوادر البشرية، بما يدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ويرفع كفاءة إدارة المشروعات.

دراسة الهاشمي (2025): دور القيادة الاستباقية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تحقيق الاستدامة في القطاع النفطي: دراسة استطلاعية لمدرجات المسؤولين بمحافظة النجف الأشرف

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور القيادة الاستباقية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تحقيق الاستدامة في القطاع النفطي، من خلال تحليل مدى إسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم الممارسات القيادية الاستباقية وتعزيز التكامل بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية للاستدامة. كما سعت الدراسة إلى قياس مستوى إدراك المسؤولين لأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المؤسسي وتحسين كفاءة اتخاذ القرارات داخل الشركات النفطية .

واعتمدت الدراسة على المنهج المختلط (الكمي والنوعي)، حيث تم تطبيق استبانة على عينة قصدية مكونة من (88) مسؤولاً في ثلاث شركات نفطية حكومية، إلى جانب إجراء (9) مقابلات معمقة مع عدد من المديرين الاستراتيجيين. وتم تحليل البيانات باستخدام برنامجي SPSS V.26 و AMOS V.26 ونمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) لاختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة .

وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يؤدي دوراً محورياً في تعزيز القيادة الاستباقية، من خلال تحسين جودة التحليلات، ودعم التنبؤ بالمخاطر، ورفع كفاءة اتخاذ القرارات الاستراتيجية، الأمر الذي انعكس إيجابياً على تحقيق أبعاد الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. كما بينت النتائج وجود علاقة إيجابية بين القيادة الاستباقية وتحسين الكفاءة التشغيلية، وتعزيز ثقافة الابتكار، وخفض الهدر والانبعاثات، وتحسين مستويات السلامة الصناعية داخل القطاع النفطي .

كما أوضحت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يعمل كمتغير داعم يعزز أثر القيادة الاستباقية في تحقيق الاستدامة، وليس مجرد أداة تقنية مساندة، وأوصت بضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية، وتنمية الكفاءات البشرية، وتبني استراتيجيات مؤسسية تدعم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في القيادة وصنع القرار، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز تنافسية القطاع النفطي.

دراسة حمزة (2025): أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي المدعوم بأدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية، من خلال بيان دور التقنيات الذكية في دعم عمليات التخطيط، ورفع كفاءة تنفيذ المشروعات، وتحسين جودة القرارات الإدارية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030. كما سعت الدراسة إلى توضيح مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة إدارة المشروعات وتحقيق الأداء المؤسسي المستدام.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات وتحليلها لقياس أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات التخطيط الاستراتيجي على أداء المشروعات. وركزت الدراسة على عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من أبرزها تحليل البيانات، والنماذج التنبؤية، وأنظمة دعم اتخاذ القرار، والأتمتة الذكية، باعتبارها أدوات تسهم في تحسين التخطيط ورفع كفاءة إدارة المشروعات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التخطيط الاستراتيجي يسهم بصورة إيجابية في تحسين أداء المشروعات، من خلال رفع كفاءة التخطيط، وتسريع إنجاز الأعمال، وتحسين إدارة الموارد، وتقليل الأخطاء التشغيلية. كما بينت النتائج أن استخدام التحليلات الذكية يساعد في تحسين دقة التنبؤ بالمخاطر والفرص المستقبلية، مما يدعم اتخاذ قرارات أكثر فاعلية ويزيد من فرص نجاح المشروعات.

كما توصلت الدراسة إلى أن التكامل بين التخطيط الاستراتيجي وتطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزز قدرة المؤسسات على تحقيق أهدافها بكفاءة، ويرفع مستوى المرونة في مواجهة المتغيرات، ويسهم في تحسين جودة الأداء المؤسسي وتعزيز الاستدامة. وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في استخدام تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في عمليات التخطيط وإدارة المشروعات، وتطوير البنية الرقمية، وتأهيل الكوادر البشرية، بما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

دراسة المطيري والمحروقي وميادة (2025): التحول الرقمي وتأثيره على الاستدامة الأمنية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية في ضوء رؤية المملكة 2030.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التحول الرقمي في تعزيز الاستدامة الأمنية في المملكة العربية السعودية في ضوء مستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال تحليل دور التقنيات الرقمية الحديثة في تطوير المنظومة الأمنية، ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتحسين جودة الخدمات الأمنية، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر المتغيرة. كما سعت الدراسة إلى بيان العلاقة بين تبني التحول الرقمي وتحقيق الاستدامة الأمنية بما يدعم كفاءة المؤسسات الحكومية واستمرارية أعمالها.

واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، من خلال تحليل الأدبيات والدراسات ذات الصلة، واستعراض المبادرات الوطنية المتعلقة بالتحول الرقمي والاستدامة الأمنية، بهدف تفسير أثر التقنيات الرقمية في تطوير الأداء الأمني وتعزيز جاهزية المؤسسات لمواجهة المتغيرات المستقبلية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن التحول الرقمي يسهم بصورة فاعلة في تعزيز الاستدامة الأمنية من خلال تحسين سرعة الحصول على المعلومات، ودعم عمليات اتخاذ القرار، ورفع كفاءة إدارة الأزمات والمخاطر، وتطوير آليات الرقابة والمتابعة باستخدام التقنيات الذكية. كما بينت النتائج أن الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة يعزز من كفاءة المؤسسات الأمنية، ويسهم في تحقيق مستويات أعلى من الأمن والاستدامة المؤسسية.

وأوصت الدراسة بضرورة مواصلة دعم مشروعات التحول الرقمي، وتطوير البنية التحتية التقنية، وتعزيز استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في المؤسسات الأمنية، إلى جانب تنمية الكفاءات البشرية، ووضع سياسات وتشريعات داعمة للتحول الرقمي بما يسهم في تحقيق الاستدامة الأمنية، ويدعم مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

دراسة العجمي (2025): التحديات التي تواجه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الرياضيات.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في المدارس الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي الرياضيات، مع التركيز على التحديات التقنية، والبشرية، والتنظيمية، ومدى تأثيرها في فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. كما سعت إلى تحديد المتطلبات اللازمة لتعزيز استخدام هذه الأدوات بما يسهم في تطوير البيئة التعليمية وتحسين جودة مخرجات التعليم.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، حيث تم جمع البيانات باستخدام استبانة وُزعت على عينة من معلمي الرياضيات في المدارس الابتدائية، وتحليلها للتعرف على مستوى التحديات التي تعوق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقياس درجة توافر متطلبات تطبيقها في البيئة المدرسية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من التحديات التي تحد من الاستخدام الفاعل لأدوات الذكاء الاصطناعي، من أبرزها ضعف البنية التحتية التقنية، وقلة البرامج التدريبية المتخصصة، ونقص الخبرات والمهارات الرقمية لدى بعض المعلمين، بالإضافة إلى محدودية الدعم الفني والإداري وارتفاع تكاليف توفير التقنيات الحديثة. كما بينت النتائج وجود حاجة إلى تطوير السياسات التعليمية الداعمة للتحويل الرقمي وتعزيز جاهزية المؤسسات التعليمية لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية الرقمية في المدارس، وتوفير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين لتنمية مهاراتهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقديم الدعم الفني والإداري اللازم، إلى جانب وضع خطط واستراتيجيات واضحة لتوظيف التقنيات الذكية في العملية التعليمية بما يسهم في تحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف التحويل الرقمي.

دراسة الهويل (2024): أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المالي لدى البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المالي لدى البلديات في المملكة الأردنية الهاشمية، من خلال بيان مدى إسهام التقنيات الذكية في تحسين كفاءة العمليات المالية، وتعزيز دقة إعداد التقارير، ودعم اتخاذ القرارات المالية والإدارية. كما سعت الدراسة إلى استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة إدارة الموارد المالية، وتحسين عمليات التخطيط والرقابة المالية، بما يسهم في تعزيز الأداء المؤسسي للبلديات.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة من عينة من العاملين في البلديات الأردنية، ثم تحليلها إحصائياً لقياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المالي. وركزت الدراسة على عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من أبرزها تحليل البيانات، وأنظمة دعم اتخاذ القرار، والأتمتة الذكية للعمليات المالية، والتنبؤ المالي.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المالي للبلديات، حيث أسهمت هذه التطبيقات في تحسين دقة البيانات المالية، وتسريع إنجاز الإجراءات، ورفع كفاءة التخطيط والرقابة المالية، إلى جانب تعزيز جودة التقارير المالية ودعم القرارات الإدارية المبنية على البيانات.

كما أوصت الدراسة بضرورة التوسع في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البلديات، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتأهيل الكوادر البشرية على استخدام التقنيات الذكية، وتعزيز الاستثمار في الأنظمة الرقمية الحديثة بما يسهم في تحسين الأداء المالي ورفع كفاءة الخدمات البلدية.

دراسة الخيال وآخرون (2024): أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تحسين مستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة داخل المؤسسات، من خلال بيان دور التقنيات الذكية في تعزيز جودة المعلومات المتعلقة بالأداء الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، ورفع مستوى الشفافية والمصادقية في التقارير، بما يدعم ثقة أصحاب المصلحة ويحسن جودة التقارير المؤسسية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات وتحليلها لقياس أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الإفصاح عن أبعاد الاستدامة. وركزت الدراسة على عدد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من أبرزها تحليل البيانات الضخمة، والأتمتة الذكية، وأنظمة دعم اتخاذ القرار، والتقنيات الرقمية المستخدمة في إعداد التقارير والإفصاح عن معلومات الاستدامة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي يسهم بصورة إيجابية في تحسين مستوى الإفصاح عن أبعاد الاستدامة، من خلال زيادة دقة المعلومات وسرعة معالجتها، وتقليل الأخطاء البشرية، وتعزيز جودة التقارير المتعلقة بالأداء البيئي والاجتماعي والاقتصادي. كما بينت النتائج أن التقنيات

الذكاء تساعد المؤسسات على توفير معلومات أكثر شمولاً وشفافية، مما يعزز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة ويدعم عملية اتخاذ القرارات.

كما أوصت الدراسة بضرورة التوسع في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد تقارير الاستدامة، وتطوير البنية التحتية الرقمية للمؤسسات، وتأهيل الكوادر البشرية على استخدام التطبيقات الذكية، إلى جانب وضع سياسات ومعايير تدعم الإفصاح الإلكتروني عن أبعاد الاستدامة بما يحقق الشفافية ويعزز استدامة المؤسسات.

دراسة شرف الدين واخرون (2023): دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التكنولوجيا المالية في المؤسسات المالية - دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وبنك الخليج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز التكنولوجيا المالية داخل المؤسسات المالية، من خلال دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وبنك الخليج بولاية غرداية، مع بيان أثر هذه التطبيقات في تطوير الخدمات المصرفية، وتحسين كفاءة العمليات المالية، ودعم جودة الأداء المؤسسي. كما سعت الدراسة إلى توضيح مدى إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى الابتكار المالي، وتسريع إنجاز المعاملات، وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات المالية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب دراسة الحالة، حيث تم جمع البيانات من البنكين محل الدراسة وتحليلها بهدف التعرف على مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الخدمات المالية، وقياس أثرها في تحسين الأداء المصرفي وجودة الخدمات المقدمة للعملاء.

وأظهرت نتائج الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهمت في تطوير الخدمات المالية الرقمية، وتحسين سرعة ودقة إنجاز المعاملات، وتقليل الأخطاء التشغيلية، إلى جانب تعزيز أمن المعلومات وكفاءة إدارة البيانات المالية. كما بينت النتائج أن استخدام الأنظمة الذكية أسهم في تحسين تجربة العملاء، ودعم اتخاذ القرارات الإدارية والمالية، ورفع كفاءة العمليات المصرفية، مما عزز القدرة التنافسية للمؤسسات المالية محل الدراسة.

وأوصت الدراسة بضرورة التوسع في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات المالية، وتطوير البنية التحتية الرقمية، وتعزيز أمن المعلومات، وتوفير برامج تدريبية للعاملين؛ بما يسهم في دعم التحول الرقمي، وتحسين جودة الخدمات المالية، وتعزيز الابتكار والاستدامة في القطاع المصرفي.

منهجية الدراسة

3.1. منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه من أكثر المناهج البحثية ملائمة لدراسة الظواهر الإدارية والتنظيمية وتحليلها بصورة علمية، حيث يتيح وصف واقع استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية، وتحليل أثرها في تحقيق استدامة الأعمال، من خلال جمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتصنيفها وتحليلها واستخلاص النتائج في ضوء الأساليب الإحصائية المناسبة.

3.2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية التي تطبق أو تتجه إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أعمالها الإدارية والتشغيلية، وذلك بمختلف مستوياتهم الإدارية والوظيفية، باعتبارهم الأكثر قدرة على تقييم واقع استخدام هذه التقنيات وقياس أثرها في تحقيق استدامة الأعمال داخل مؤسساتهم.

ويشمل مجتمع الدراسة العاملين في الإدارات العليا، والإدارات الوسطى، والإدارات التنفيذية، إضافة إلى المختصين في مجالات تقنية المعلومات، والتحول الرقمي، وإدارة العمليات، والجودة، والتخطيط، وإدارة المخاطر، وغيرها من الإدارات ذات العلاقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستدامة الأعمال. ويُعد اختيار هذه الفئات مناسباً لامتلاكها المعرفة والخبرة الكافية بطبيعة الأنظمة الذكية المستخدمة، ومدى انعكاسها على كفاءة الأداء، وتحسين العمليات، ودعم اتخاذ القرارات، وتعزيز الاستدامة داخل المؤسسات.

3.3. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من العاملين في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية، باعتبارهم الفئة الأكثر ارتباطاً بموضوع الدراسة، والأقدر على تقييم واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأثرها في استدامة الأعمال داخل مؤسساتهم. وقد روعي عند اختيار العينة أن تضم أفراداً من مستويات إدارية ووظيفية مختلفة، بما يضمن تنوع الآراء والخبرات ويعزز من إمكانية تعميم نتائج الدراسة.

واعتمدت الدراسة على العينة العشوائية البسيطة، حيث تتيح هذه الطريقة منح جميع أفراد مجتمع الدراسة فرصًا متساوية للاختيار، الأمر الذي يسهم في الحد من التحيز، ويزيد من درجة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، ويعزز من دقة النتائج وإمكانية تعميمها.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (596) مفردة من العاملين في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية، وهو حجم يُعد مناسبًا لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واختبار فرضيات الدراسة، كما يوفر مستوى مرتفعًا من الثقة في النتائج المستخلصة، ويعكس بصورة جيدة خصائص مجتمع الدراسة.

وقد تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة، وبعد جمع الاستبانات ومراجعتها والتأكد من اكتمال البيانات وصلاحياتها للتحليل الإحصائي، تم الاعتماد على الاستبانات الصالحة للتحليل في اختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

3.4. أدوات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، اعتمدت الدراسة على نوعين من مصادر جمع البيانات والمعلومات، وهما المصادر الأولية والمصادر الثانوية، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: المصادر الأولية: تم الاعتماد على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من العاملين في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية، بهدف التعرف على آرائهم حول مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى تأثيرها في تحقيق استدامة أعمال المؤسسات من خلال أبعادها المختلفة.

ثانيًا: المصادر الثانوية: تمثلت المصادر الثانوية في الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي تم الاعتماد عليها في بناء الإطار النظري وتحديد أبعاد ومتغيرات الدراسة وصياغة فقرات الاستبانة. وقد استفادت الدراسة من عدد من الدراسات السابقة، من أبرزها دراسة العمراني (2020)، ودراسة الفالح والدميني (2023)، ودراسة الشمري (2021)، ودراسة الغامدي (2020)، بالإضافة إلى المراجع العلمية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي واستدامة الأعمال.

استبيان الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد اتبع الباحث مجموعة من الخطوات العلمية في إعدادها، تمثلت فيما يلي:

أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، بما يشمل الكتب والأبحاث العلمية والدراسات التطبيقية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي واستدامة الأعمال، وذلك بهدف تحديد المتغيرات الرئيسية وأبعادها وصياغة الفقرات المناسبة لقياسها.

ب- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، والتي تضمنت ثلاثة أجزاء رئيسية، وهي:

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة: يتضمن هذا الجزء مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية والوظيفية للمشاركين، وتشمل:

- الجنس.
- العمر.
- المؤهل التعليمي.
- سنوات الخبرة.
- المسمى الوظيفي.

وذلك بهدف التعرف على خصائص أفراد العينة وإمكانية دراسة الفروق في استجاباتهم وفقاً لهذه المتغيرات.

الجزء الثاني: فقرات قياس متغيرات الدراسة: يتضمن هذا الجزء مجموعة من العبارات المتعلقة بمتغيري الدراسة الرئيسيين، وهما المتغير المستقل (استخدام الذكاء الاصطناعي) والمتغير التابع (استدامة أعمال المؤسسات)، وقد تم تقسيمه إلى قسمين:

- **القسم الأول: قياس المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي):** ويتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات، وقد بلغ عددها (5) فقرات.

• **القسم الثاني: قياس المتغير التابع (استدامة الأعمال):** ويتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس أثر الذكاء الاصطناعي في استدامة أعمال المؤسسات من خلال أربعة أبعاد رئيسية، وهي:

- تحسين الكفاءة التشغيلية.

- استدامة البيئة.

- النمو الاقتصادي المستدام.

- تحسين اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

وقد بلغ عدد فقرات هذا القسم (20) فقرة، بحيث تعكس مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تعزيز استدامة الأعمال داخل المؤسسات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة استجابة أفراد العينة على فقرات الاستبانة، حيث تم تحديد درجات الاستجابة على النحو الآتي:

جدول 1 درجات مقياس ليكرت

أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	2	3	4	5

وبعد إعداد الاستبانة، سيتم إخضاعها لإجراءات التحقق من الصدق والثبات للتأكد من صلاحيتها للتطبيق، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة للتحقق من ثبات الأداة، بما يضمن دقة النتائج التي يتم التوصل إليها.

3.5. أساليب المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك بهدف تحليل البيانات واستخلاص النتائج التي تساعد في الإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها. وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة ومتغيراتها، وذلك على النحو الآتي:

1. التكرارات والنسب المئوية (Frequencies and Percentages) : استخدمت لوصف الخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، بهدف التعرف على توزيع أفراد العينة وخصائصها العامة.

2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Means and Standard Deviations) : استخدمت للتعرف على مستوى استجابات أفراد العينة تجاه فقرات ومحاوِر الدراسة، وتحديد درجة توافر استخدام الذكاء الاصطناعي، ومستوى استدامة أعمال المؤسسات، بالإضافة إلى ترتيب الأبعاد وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر أفراد العينة.

3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) : استخدم للتحقق من ثبات أداة الدراسة وقياس درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، والتأكد من صلاحيتها لجمع البيانات وتحليلها.

4. اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) : استخدم لقياس درجة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتعرف على طبيعة الارتباط بين استخدام الذكاء الاصطناعي واستدامة أعمال المؤسسات، وكذلك بين أبعاد المتغير المستقل وأبعاد المتغير التابع.

5. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) : استخدم لاختبار أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على استدامة أعمال المؤسسات بالمملكة العربية السعودية، وقياس مدى قدرة المتغير المستقل على تفسير التغير في المتغير التابع.

6. تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) : استخدم لتحديد أثر أبعاد الذكاء الاصطناعي في أبعاد استدامة الأعمال، والتعرف على أكثر أبعاد الذكاء الاصطناعي تأثيراً في تحقيق استدامة أعمال المؤسسات.

7. اختبار (T-test) وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) : استخدم للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية والوظيفية، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي.

المراجع:

الخيال, عبدالقادر ابراهيم, العماوي, ايمان علي, مبارك, & الرفاعي ابراهيم. (2024). اثر استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي على تحسين مستوى الافصح عن ابعاد الاستدامة. *التجارة والتمويل*, 44(2), 96-165.

د. عبد العال عبد الودود محمد حمزة. (2025). أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, 6(12), 90-107.

د. مهند مروان احمد الصمادي. (2026). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وفاعلية التدريب. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, 7(6), 48-59.

سارة محمد جمال ال. (2026). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة الطاقة لتحقيق الاستدامة في البيئة الداخلية للمكتبات. *Arab International Journal of Information Technology & Data*, 6(1).

شرف الدين, بن قומר, نهاد, & دارم. (2023). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التكنولوجيا المالية في المؤسسات المالية-دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري وبنك الخليج وكالتي غرداية-سنة 2023 (Doctoral dissertation, جامعة غرداية).

عبد المجيد محمد احمد بخيت موسي. (2025) أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في الاستدامة المالية بالمصارف: دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية. *Sebha University Conference In Proceedings*. (pp. 149-156).

العجمي, & أ. صيته خالد. (2025). التحديات التي تواجه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت من وجهة نظر معلمي الرياضيات: دراسة ميدانية. *العلوم التربوية*, 33(3), 107-136.

فخرية سالم قطيش الهويل. (2024). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء المالي لدى البلديات بالمملكة الأردنية الهاشمية. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, 5(1), 624-638.

م. د. الهام عليوي موسى. (2026). دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز استراتيجيات إدارة الموارد البشرية الخضراء لتحقيق الاستدامة المؤسسية: دراسة تطبيقية في دائرة الصحة في النجف. *Manar Elsharq Journal for Management and Commerce Studies*, 4(2), 274-256.

المطيري, حصة, المحروقي, & ميادة. (2025). التحول الرقمي وتأثيره على الاستدامة الأمنية في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية في ضوء رؤية المملكة 2030". *مجلة البحوث الفقهية والقانونية*.

ياسر حميد محمد الهاشمي. (2025). دور القيادة الاستباقية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تحقيق الاستدامة في القطاع النفطي: دراسة استطلاعية لمدرجات المسؤولين بمحافظة النجف الأشرف. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*, 6(12), 278-229.